

## النصوص الرقمية - المفهوم والخصائص

Digital texts - concept and characteristics

د. فاطمة جخدم

جامعة عمّارثليجي (الأغواط) - الجزائر

الملخص:

شهد العالم تطورا في جميع الميادين الاقتصادية والثقافية والتقنية، وأصبح الاهتمام بهذه التقنيات الحديثة ضرورة تقتضيها متطلبات الحياة، ومع ظهور الرقمية وتفجر المعلومات والتقدم التكنولوجي، حدث تراكم للمعلومات وتعددت مصادرها وتغيرت مفاهيم كثيرة كالاتصال والإنتاج المقروء والمسموع والمرئي، وفي خضم كل هذا ظهر نص جديد نتيجة العلاقة بين الأدب والتكنولوجيا، أطلق عليه الباحثون (النص الرقمي الإلكتروني، التفاعلي) والذي لا يغادر الحاسوب قراءة وكتابة وقد تناول موضوع البحث "النصوص الرقمية - المفهوم والخصائص - التسليط الضوء على هذا النوع الجديد من النصوص، ولأهمية الموضوع حاولنا التعريف بالنص الرقمي وخصائصه وأنواعه، وكيفية توظيف التكنولوجيا من أجل قراءته وتحليله.

الكلمات المفتاحية: النصوص الرقمية، المفهوم، الخصائص.

Abstract:

*The world has witnessed development in all economic, cultural and technical fields, and interest in these modern technologies has become a necessity necessitated by the requirements of life, and with the emergence of digital and the explosion of information and technological progress, there has been an accumulation of information and a multiplicity of its sources and many concepts such as communication and production, read, audio and visual, and in the midst of all this appeared a new text that was launched The researchers (the digital text), which does not leave the computer to*

*read and write, has dealt with the topic of research "Digital texts - the concept and characteristics -" to shed light on this new type of texts and the importance of the topic.*

**Key words:** Digital texts, concept, characteristics

### مقدمة:

عالجت اللسانيات النصية موضوعات كثيرة تتعلق بالنص ومفهومه، وشروطه وأنواعه التي اختلفت باختلاف توجهاتهم البحثية، ويعد النص الرقمي نوعاً ونمطاً جديداً ظهر خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي، ظهر مع ما ظهر من تقنيات جديده كالرقمية وتفجر المعلومات، واستعمال التقنيات الحديثة كالحواسيب والهواتف الذكية... وقد نتج عن هذا التطور التكنولوجي تراكم المعلومات وتعدد مصادرها وتغير مفاهيم الاتصال والإنتاج المقروء والمسموع والمرئي، وتعد الطباعة ثورة تقنية، أحدثت في وقتها انقلاباً هاماً وواضحاً في وظيفة الكتاب ودوره بقدر ما غيرت وسائطه وشبكات تداوله، ومع بداية النشر الإلكتروني خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي، كان أول نشر إلكتروني عام 1986، حيث أدخل المبدعون ساحة النشر الإلكتروني ببعض النصوص الورقية أولاً، ثم نشرها، وبهذا دخلت أو جاءت فكرة توظيف إمكانية التقنية إلى بناء ومضمون النص المنشور، وتتابع بمساهمة القارئ أو المتلقي إيجاباً سواء في إبداء الرأي أو في البناء الأصلي لهذا النوع من النصوص.

وبالتالي فنحن اليوم أمام نص تغيرت تقنيات إنتاجه تماماً، وتغيرت وسائط عرضه أيضاً، فالنص الأدبي لطالما شهد تطوراً في مراحله من المشافهة إلى الكتابة ثم الطباعة ليصل في العصر الحديث ويتفاعل مع مستجداته.

- فما هو النص الرقمي؟

- ما هي خصائصه؟ وما هي أنواعه؟

- كيف تتم معالجة النصوص الرقمية؟

### 1- ماهية النص الرقمي:

#### 1-1- النص في اللغة والاصلاح:

لغة: جاء في لسان العرب معنى كلمة نص على معان متعددة منها: الظهور والبيان في قوله: النص: رفعك الشيء ونص الحديث. رفعه وكل ما أظهر فقد نص، والرفع والتحريك وذلك في قوله " نص المتاع نصاً: جعل بعضه على بعض <sup>1</sup>

اصطلاحاً: عرفه (محمد مفتاح) بقوله: " النص مدونة كلامية، وأنه حدث يقع في زمان ومكان معينين، يهدف إلى توصيل معلومات ونقل تجارب إلى المتلقي <sup>2</sup>."

## 2-1- الترميم

في اللغة: معانيه كثيرة منها التعجيم والتبيين والكتابة والقلم والخط، ذكر صاحب اللسان: " الرقم والترقيم، تعجيم الكتاب، ورقم الكتاب يرقمه رقما أعجمه وبينه، وكتاب مرقوم أي قد بينت حروفه بعلاماتها من التنقيط، وقوله عز وجل (كتاب مرقوم) المطففين، والمرقم: القلم، والرقم: الكتابة والختم ...، والرقم ضرب مخطط من الوشي... ورقم الثوب يرقمه رقما ورقمه خطه<sup>3</sup>

## في الاصطلاح:

عرف سعيد يقطين الترميم Numérisation بأنه " عملية نقل أي صنف من الوثائق من النمط التناظري (أي الورقي) إلى النمط الرقمي، وبذلك يصبح النص والصورة الثابتة أو المتحركة والصوت أو الملف مشفرا إلى أرقام، لأن هذا التحويل هو الذي يسمح للوثيقة أيا كان نوعها بأن تصبح قابلة للاستقبال والاستعمال بواسطة الأجهزة المعلوماتية<sup>4</sup>

وعليه فعملية ترميم النص هي عملية تحويل النص المكتوب المطبوع أو المخطوط من صيغته الورقية إلى صيغته الرقمية، ليصبح قابلا للمعينة على شاشة الحاسوب.

## 2- النص الرقمي

## 1-2- مفهومه:

النص الإلكتروني أو النص الرقمي، مفهوم جديد جاء نتيجة التطور الذي حققته الإعلاميات، ويتم توظيفه للدلالة على النص الذي يتحقق من خلال شاشة الحاسوب بناء على تطوير وسائل الاتصال الحديثة من جهة، ولخلق أساليب جديدة للتواصل بين الناس تتعدى ما كان معروفا مثل الهاتف والفاكس إلى التواصل المتكامل بواسطة جديدة للاتصال والتواصل والإبداع بشروط ومظاهر مختلفة ومن تعريفات النص الرقمي:

- هو نص لا يمكن الاقتراب منه إلا عبر الوسائط الرقمية إضافة إلى اللغة المرسل بها.
- هو كل نص ينشر إلكترونيا سواء كان على شبكة الأنترنت أو على أقراص مدمجة أو في كتاب إلكتروني.
- هو حالة بنائية نصية تعيش التشكل باستمرار، يستمد أصالته من قدرته على تحقيق مبدأ التفاعل بطريقة وظيفية تجعله يغادر الثبات، وينفتح على الاحتمالات الممكنة التي تسهم الوسائط التكنولوجية بطريقة مباشرة في إنتاجية المعنى وتعدد.
- وعليه فالنص الرقمي يعد الابن الشرعي لعلاقة التكنولوجيا بالأدب، ويتفاعل الكاتب والقارئ معه من خلال توظيف تقنيات حديثة بدءا من الحاسوب.

2-2- أجناس النص الرقمي:<sup>5</sup>

تعددت الأجناس الأدبية في النصوص الرقمية، -مثلما تعددت في النصوص الورقية-، وقد توزعت بين أجناس الأدب المختلفة ونذكر منها:

**الرواية الرقمية:** وهي الرواية التي تستخدم الأشكال الجديدة التي أنتجها العصر الرقمي، تعبر عن التحولات التي ترافق الإنسان بانتقاله من كينونته الأولى كإنسان واقعي إلى كينونته الجديدة كإنسان رقمي افتراضي، فالرواية الرقمية شكلا ومضمونا تستخدم التقنيات الرقمية المختلفة، وتتعايش مع مجتمع رقمي وإنسان افتراضي وتختلف الرواية الرقمية هنا عن الرواية التفاعلية أو الرواية الترابطية، فتلك روايات غير محدد موضوعها، وهذه الرواية في شكلها وموضوعها تشبه الرواية الواقعية، ويعد الكاتب الأمريكي (مايكل جويس maikl djwiss) صاحب أول نص تفاعلي من خلال روايته "story afternoon"، وقد كانت ترابطية.

**المسرحية الرقمية:** تعد شكلا آخر من أشكال الإبداع، خاصة وأن المسرح هو الكلمة والحوار -كما هو معروف-، وقد أعطت تجربة (محمد حبيب) وأصدقائه في بلجيكا من العرب والبلجيك أهمية مضافة من خلال تقديم المسرحية بشكل آخر غير مألوف ومعتاد من خشبة مسرح وجمهور، بل كانت في مقهى في بلجيكا وأخرى في بغداد، وعدد من الأجهزة كمبيوتر وأجهزة إضاءة، ثم فريق للمتابعة والمشاركة، وقدمت المسرحية عام 2006، وقد تميزت المسرحية الرقمية بمجموعة من الخصائص هي:

-توفير مناخ المشهدية الواقعية في العمل، سواء بإجراء مشاهد رقص وغناء، وكذا توظيف الإضاءة لتحقيق ما يرجوه المخرج.

-محاولة إتاحة الفرصة لتوظيف مكان التلقي في تجسيد فكرة المسرحية وكذا المزج بين الآلية والعنصر البشري.

**المقال الرقمي:** مع رواج التقنية الرقمية، وازدياد تفاعل المتلقي معها، كان المقال الرقمي أكثر الأجناس الأدبية المحببة والقريبة للمتلقي لتفاعله النفسي معه، ولسهولة تناوله الذي غالبا ما يهتم بالهموم المباشرة للفرد، ففي المرحلة الرقمية نرى أن صورة التفاعل يمكن أن تتخذ أشكالا أخرى مع سرعة الرد يمكن أن تصل إلى الدقيقة التالية مباشرة لنشر المقال في أحد المواقع الإلكترونية، ويرتبط المقال الرقمي بفكرة النشر الإلكتروني، كما ظهرت المقال التفاعلية بشكل جديد ومختلف كليا.

**الشعر الرقمي:** كان لتوظيف التقنيات الحديثة أثره على الأعمال الإبداعية ( وخاصة القصائد) من تطوير أشكالها وأدواتها، وأصبح التفاعل مع هذه الأعمال الإبداعية واضحا ويتزايد يوما بعد يوم، يقول روبرت كاندل Robert Kandel، وهو رائد الشعر التفاعلي أنه عندما كان يقوم بنشر قصائده ورقيا في الصحف والمجلات لم تكن تلقى إقبالا يذكر من الجمهور، وكان الذين

يتفاعلون مع نصوصه ويقدمون آراءهم من خلال قراءة نقدية أو التعليق عليها في الصحف ، ولكنه بعد أن غير من أدواته الإبداعية ، وأصبح يحسن الآلة التكنولوجية لإنتاج نصوص أدبية جديدة تمثل العناصر التكنولوجية جزءاً أساسياً من أجزائه .

وعليه فالأجناس الأدبية الرقمية لها خصائصها ومميزاتها مثلها مثل الأجناس الأدبية الورقية المعروفة ، غير أنها ( أي الأجناس الأدبية الرقمية ) تمتاز عنها بخاصية توفير تقنيات تكنولوجية حديثة سواء في كتابتها أو قراءتها أو تفاعل المتلقي معها .

### 3.2. أنواع النص الرقمي<sup>6</sup>:

قدم سعيد بقطين نوعين للنص الرقمي ويميز بينهما من خلال ما يلي:

#### أ- النص الرقمي البسيط:

يعد هذا النمط أقرب إلى الكتاب المطبوع، فهو يخضع لبنية خطية ومسارات مضبوطة ومحدودة، كما أن الروابط فيه محدودة.

وهناك من يسمي النص الرقمي البسيط (النص الرقمي ذو النسق السلي) باعتباره نصاً مغلقاً لا يستفيد من تقنيات الثورة الرقمية التي وفرتها التقنيات المختلفة، مثل الهايبرتكست والمالتي ميديا المختلفة، من مؤثرات صوتية وبصرية وغيرها، وهذا النوع هو النص الذي ينشر في كتاب ورقي عادي دون ضرورة توظيف تقنيات الحاسوب المعروفة، واكتسب صفة الرقمية فقط لأنه نشر نشراً إلكترونياً كالموسوعات العلمية، وحتى الصيغ القانونية لقانون ما.

#### ب- النص الرقمي المركب:

يقول سعيد بقطين: " إن هذا النمط أبعد ما يكون عن الكتاب المطبوع ، وعلى كافة المستويات ، لذلك يمكن اعتباره النص الذي تتحقق فيه السمات الجوهرية للنص الإلكتروني الجدير بهذه الصفة ، فعدد روابطه لأحد له ، وهو منفتح على كل مكوناته ، ويسمح للقارئ بأن يتفاعل معه بصورة لا نجدها في نص آخر، وهذا النمط المركب هو المقصود ( ضمناً أو مباشرة ) بالنص المترابط في مختلف الدراسات أو الأبحاث التي ترصده أو تنظر له ويقابل النص الرقمي المركب ما اسماه حسام الخطيب بالنص الرقمي ذو النسق الإيجابي ، وهو النص الذي ينشر نشراً رقمياً ، ويستخدم التقنيات التي إتاحتها الثورة المعلوماتية والرقمية من استخدام النص المتفرغ الهايبرتكست والمؤثرات السمعية والبصرية الأخرى ، وفق الإنيميشن والجغرافيك وغيرها من المؤثرات التي إتاحتها الثورة الرقمية<sup>7</sup>

وفي دراسة حديثة قدمتها إحدى الباحثات حول أنواع النصوص الرقمية فكانت كالآتي<sup>8</sup>:

**التوريق:** وهو نظام مواز لنظام التوريق في قلب صفحات الكتاب الورقي (المطبوع)، اذ يتم الانتقال من صفحة الى اخرى عن طريق النقر أسفل الصفحة، او النقر على مثلثين متقابلين يشير الاول الى الصفحة السابقة والاخر الى التالية

**الشجري:** تقدم المعلومات في هذا النوع من النصوص المترابطة منظمة على مستويات تأخذ بعدا تراتبيا ينطلق من الأصل منحدرًا نحو الفروع المنضوية تحته، بحيث يمكن القارئ من الانتقال في تراتبية المادة حسب المسار الذي رسمه له مؤلفه بالتحول من المستوى الاعلى الى الأدنى أو العكس، إذا لم يرغب القارئ مراعاة ترتيب المواد

**النجمي:** يتخذ هذا النوع صورة النجم الواقع في محور دائرة، وفي فلكه تدور نجوم اخرى، وعادة ما يكون ذا بعد تعريف.

**التوليقي:** هو نوع مخالف للنصوص الثلاثة الأولى لكونه يقدم بنية معمارية مركبة غير خاضعة لأي نظام خطي يمكن تتبع مساراته فيه، التي تتكون منها وتشكل تخطيطًا محدودًا قابلاً للحساب رياضياً، ويتيح هذا التوليف المتعدد مجموعة من الروابط التي تمنح المتلقي المستعمل امكانيات متعددة للاختيار والانتقال، وهو يقوم على مبدأ الاحتمالات بالقياس إلى الأنواع السابقة

**الترابطي أو الشبكي:** يتميز عن غيره من النصوص بالترابطية الشاملة، كما يجسد البعد الافتراضي للنص المترابط، ويمكن المستخدم من التحرك بين العقد المختلفة، ومن ثم يمكنه إنتاج نصه المترابط الخاص به.

**الجدولية:** يتميز هذا النوع من النصوص عن غيره في مزجه بين التوليقي والشبكي، ويسمح للقارئ باختيار الخانة التي سينتقل منها من خلال النقر على عنوانها لتفتح له العقدة، ومنها يتاح له التنقل بين عقد النص... وهكذا ليظل الجدول هو دفة الانطلاق والرجوع.

وعليه نستنتج أن النصوص الرقمية بأنواعها تختلف عن أنواع النصوص الورقية المعروفة والتي اعتدنا قراءتها والتعامل معها ، وهذا التميز والاختلاف سببه توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في التعامل مع أي نص رقمي .

### 3 - نماذج من الأجناس الأدبية الرقمية:<sup>9</sup>

قدم الكتاب والأدباء العرب نماذج رائدة في الأدب الرقمي ومنها:

- ما قدمه (محمد سناجلة) الكاتب الأردني الذي خاض غمار التجربة الأدبية الرقمية العالم العربي بإصداره مجموعة من الأعمال الأدبية هي رواية ظلال الواحد (2001) ، ورواية " شات 2005 " ، وقصة تفاعلية قصيرة بعنوان "صقيع 2007" ، و "ظلال العاشق 2016" والذي يعد آخر أعماله وقد صدر على موقع خاص بالعمل نفسه<sup>10</sup>

- ما قدمه ( أحمد خالد توفيق) الكاتب المصري الذي أصدر قصة قصيرة بعنوان " قصة ربع مخيفة(2005) " - ما قدمه ( محمد أشويكة )الكاتب المغربي الذي أصدر قصة " احتمالات " (2009)،

- ما قدمه أيضا الكاتب المغربي ( اسماعيل البويحيياوي ) صاحب " حفات جمر "وهي عبارة عن مجموعة قصص تفاعلية صدرت عام (2015).

بالإضافة إلى ذلك صدرت بعض الروايات الجماعية العربية مثل روايتي " على قد لحافك "و" الكنبه الحمر "والتي اشترك في تأليفها عدد من الكتّاب الشباب<sup>11</sup>.

أما في مجال الشعر الرقمي فقد أثبت الأدباء العرب جدارتهم في اقتحام هذه التكنولوجيا الجديدة وأثبتوا تفاعلهم معها من خلال ما قدمه كل من:

- الشاعر المغربي منعم الأزرق، فقد كتب العديد من القصائد البصرية الرقمية (Visual Digital Poetry)، مثل "سيدة الماء"، "الدنو من الحجر الدائري"، "نبذ الليل الأبيض" وغيرها، وجميعها منشورة في منتديات موقع "المرساة"<sup>12</sup>

- أما الشعر التفاعلي (Interactive Poetry) فقد كان الأقل حظاً من حيث الكم في التجربة العربية الرقمية، وكان أول من قدّم قصيدة تفاعلية هو الشاعر العراقي (عباس مشتاق معن)، بعنوان "تباريح رقمية لسيرة بعضها أزرق"(2007) ، التي نشرها الشاعر على موقع "النخلة والجيران" آنذاك،

وتلتها قصيدة " شجر البوغاز لمنعم الأزرق (2014)،

ثم قصيدة أخرى للشاعر عباس مشتاق معن بعنوان " لا متناهيات الجدار الناري"<sup>13</sup>(2017) ، ليتوقف الشعر التفاعلي العربي عند هذه التجارب الثلاث فقط ،وبالمقابل ظهر نوع من الأدب عرف :

-بأدب شبكات التواصل الاجتماعي، نحو "رواية الفيسبوك" ونذكر منها ماكتبه الكاتب المغربي ( محمد أستيتو)رواية" على بعد مليمتر واحد(2013) " ،

- "أدب التويتر" وهو ما يعرف بالانجليزية بـ "Twitter Bobs" واشتهر فيه الكاتب السعودي (محمد حبيبي ) - "رواية المنتديات"، وهي رواية تنزل على شكل أجزاء متسلسلة في منتدى معين، وغالبًا ما تنشر تحت أسماء مستعارة، وتكون أحيانًا باللهجة العامية. وقد لاقى هذا النوع من الأدب رواجًا كبيرًا في المجتمع الخليجي على وجه خاص<sup>14</sup> و من هذا النوع أيضا رواية "ملاح الحزن العتيق" ورواية "للأيام قرار آخر" اللتين نشرتا في منتدى " ألم الإمارات " ، إلى غير ذلك من روايات المنتديات.

ومن الدراسات البارزة في مجال النقد الأدبي والتي واكبت مسيرة الأدب الرقمي دراسة وبحثاً، واعتمدت على ما قدمه التنظير الغربي في هذا المجال مع تقديم بعض المحاولات لرؤى جديدة في التحليل نذكر ما قدمه كل من:

- (سعيد يقطين) في كتابه " من النص إلى النص المترابط (2005)

- (فاطمة البريكي) في كتابها مدخل إلى الأدب التفاعلي (2006)

- (زهور كرام) الأدب الرقمي، أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية (2009)

- إيمان يونس تأثير الإنترنت على أشكال الإبداع والتلقي (2011)

- ابراهيم ملحم الرقمية وتحولات الكتابة (2015)،

وغير ذلك من الأعمال التي قدمها الباحثون العرب، كما نشرت مقالات علمية عديدة في المواقع المختلفة على الشبكة العنكبوتية.

غير أن هذه الأعمال التي ذكرناها وغيرها، مازالت قاصرة مقارنة مع ما يكتب ورقياً، فالكتاب الذين خاضوا غمار التجربة الرقمية حتى الآن قليل جداً مقارنة بالكتاب التقليديين - إن صح هذا التعبير - ولم يواكبوا الثورة الرقمية، فما ينتج رقمياً من نصوص وأبحاث ودراسات علمية لا يقارن البتة مع ما ينشر يومياً عند الغربيين من كتب ونصوص ومقالات وبحوث علمية، حتى في عدد المجالات والمواقع الالكترونية المهيمنة بالموضوع.

#### 4- ماهية معالجة النصوص

مع التطور التكنولوجي وتطور الحاسوب، ظهرت معالجة النصوص تعتمد البرامج وتنافس الآلات المتخصصة في سرعتها وقدراتها وسعات تخزينها الكبيرة وأدت إلى الغائها، فما المقصود بمعالجة النصوص؟ وكيف تتم؟

##### 1-4- معالجة النصوص: Word processing<sup>15</sup>

هي الوسيلة التي تنقل المعلومات بواسطتها إلى صفحات منضدة ومطبوعة، وتستدعي استخدام الحاسوب، وبرنامجاً خاصاً يشتمل على معالج النصوص وطابعة، فهي تمكن من إنشاء الوثائق وعرضها على الشاشة وتحريرها وتعديلها وتهيئة ملفات النصوص المختلفة وطباعتها، وإعادة نشر تلك الملفات وحفظها بصيغتها الإلكترونية على جهاز الحاسوب، وعند الانتهاء من التعديلات المطلوبة، يمكن إرسال ملف الوثيقة إلى الطابعة للحصول على نسخة ورقية.<sup>16</sup>

وتعد معالجة النصوص من أكثر تطبيقات الحاسوب شيوعاً، فقد احتل مكان جميع أشكال الآلات الكاتبة المستعملة في المكتب والمنزل والأعمال عموماً، كما حول عملية طباعة النصوص التي كانت الآلة الكاتبة تقوم بها إلى عملية أوسع لتصير عملية لمعالجة النصوص، فلم تقتصر عملية

معالجة النصوص على طباعة النصوص بل صار بالإمكان إدخال التغييرات عليها ومونتاج النص وتغيير نوع الحرف أو حجمه أو لونه أو أي جزء من النص كما يمكن إدخال كلمات وفقرات أو مقاطع في أي مكان في النص أو حذفها ، وتسهيل نقل مقاطع نصية من مكان إلى آخر ضمن الوثيقة نفسها أو فيما بين الوثائق ، كما تتضمن إدخال الصور في أي مكان داخل النص ، كما يمكن جعل النص ملائما لان يكون رسالة أو شكلا على صفحة مجلة أو صفحة كتاب أو فاكسا أو فاتورة أو تقريراً وغيرها<sup>17</sup>

#### 2-4- الوظائف التي تحققها معالجة النصوص:<sup>18</sup>

تختلف معالجات النصوص فيما بينها إلى حد كبير ، ولكنها تشترك في تقديم الوظائف الأساسية الآتية:

- إدخال نص في مكان ضمن الوثيقة
- حذف نص من الكلمات أو الأسطر أو الصفحات بسهولة كبيرة.
- قص ولصق مقطع نصي من مكان في الوثيقة وإدخاله في مكان آخر ضمنها.
- نسخ بتكرار مقطع نصي.
- تحديد حجم الصفحة، وهوامش معينة لها، وتطبيق هذا الإعداد على النصوص ألياً.
- البحث عن كلمة أو عبارة معينة، كما تمكن من استبدال مجموعة معارف بمجموعة أخرى.
- الالتفاف التلقائي للكلمات Word Warp عند امتلاء السطر النص، يحدث انتقال إلى السطر التالي ألياً مع ضبط النص حسب الهوامش.
- الطباعة بإرسال الوثيقة إلى الطابعة للحصول على نسخة ورقية.
- ويطلق على معالجات النصوص التي تدعم الوظائف السابقة فقط اسم محررات النصوص Texte editors مثل:

■ برنامج المفكرة نوت باد Notepad

■ برنامج اي ماكس Emacs

■ ألي إي VI

وتستخدم اليوم محررات النصوص من قبل المبرمجين ومصممي الويب والمشرفين على أنظمة الحاسوب، وتتميز بسرعتها وحجم ملفات الصغیر.

#### 5-أنواع المعالجات:<sup>19</sup>

يمكن تصنيف معالجات النصوص حسب طريقة برمجتها:

#### 5-1-البرامج المفتوحة والمجانية:

وتتضمن:

- اوين اوفيس رايتز Open office Ritter
- وابي وورد Ali Word
- اي زدوورد E z Word
- كروف Gr off
- كي وورد K Word
- لي اكس X l y
- ارفور يو Ru u
- تد Ted

البرامج المملوكة: وتصنف في برامج تجارية، وبرامج مجانية، وبرامج النصوص الحية

البرامج التجارية:<sup>20</sup> منها:

- مايكروسفت وورد Microsoft Word
- وردبيرفكت Wordperfect
- ابلوركس وورد بروسيسنغ<sup>21</sup> Apple Word procès
- ايزي رايتريسك اواس East Risses
- وغيرها من البرامج ...

البرامج المجانية:<sup>22</sup>

- اري وورد Ari Word
- اتلانتيس نوبا Atlantis nova
- كريبت Crypte Edit
- ديلفاد Delphin
- اي رايتز Y writer
- وغيرها

2-5- معالجات النصوص الحية:

- اجيكس رايت Ajax white
- دوكلي Dolly
- فلاي وورد Fly w ord

- اي نت ورد Int word
- بي دي اس تكست P d s test
- رالي بوينت Rallye point
- ثنك فري اوفيس رايت whiteTinki free office
- زوهو رايت Zoho white

## 6- خصائص النصوص الرقمية

تمتاز النصوص الرقمية بخصائص وميزات تميزها عن النصوص الورقية منها:

### 1-6- استخدام لغة الحاسوب:

النصوص الرقمية منها ما يتضمن بعض الكلمات والمصطلحات المأخوذة من الحاسوب والانترنت كـ " انقر هنا « اضغط على الفارة... وغيرها من الكلمات تفاعل معنا، ما رأيك؟ المزج: تمتاز النصوص الرقمية ذات النسق الإيجابي بمزجها للعديد من البرامج والمؤثرات التقنية في آن واحد كاستعمال الألوان، والصور والحركة والأصوات والموسيقى في بناء النص. التفاعل: تتيح النصوص الرقمية فرصة التفاعل بشكل كبير بينها وبين القارئ، ويتخذ هذا التفاعل أشكالاً متعددة.

التعليق على النص: بإمكان قارئ النص الرقمي المنشور على الأنترنت أن يكتب تعليقا على النص في المكان المعد لذلك، ورؤية تعليقه فورا على الشبكة. مراسلة الكاتب: نقرأ كثيرا في نهاية أي نص رقمي عنوان الكاتب الالكتروني، وهو ما يتيح فرصة للقارئ بمراسلة الكاتب مباشرة بواسطة خدمات البريد الالكتروني. المشاركة في بناء النص: وهذا من خلال إضافة كلمات أو فقرات أو جمل، وهذا ما نجده في تقنية النص المتفرع التي تسمح بذلك.

المرونة: النصوص الرقمية تتمتع بقابليتها للتغيير والإضافة أو الحذف، وذلك بسبب الإمكانيات التي يتيحها الحاسوب من قطع ولصق وحذف واستعادة وغيرها، مما يجعل التعامل معها أكثر سهولة وبساطة بحيث يمكن تعديلها وتحسينها في أي وقت.

التفرع: وهي صفة تمتاز بها النصوص التي تعتمد توظيف تقنية النص المتفرع، الامر الذي يتيح للقارئ إمكانية التنقل بين الوصلات المختلفة، مما يكسب عملية القراءة طابعها الخطي المتفرع.

## خاتمة

إن النص الأدبي كغيره من النصوص أو العلوم التي تأثرت بالتقدم التكنولوجي، فظهر نص رقمي أو الكتروني وعلى اختلاف مسمياته، فهو نص استحدثته التقنيات الجديدة، وحملته الوسائط

الالكترونية، فهو نص لا يغادر الحاسوب كتابة وقراءة مما يفرض ضرورة انفتاح كل من المؤلف والمتلقي على عالم الحاسوب والرقمية بكل تجلياته السمعية والبصرية.

-تتعدد أنواع النصوص الرقمية وتتمايز فيما بينها بمجموعة من الخصائص والمميزات.

-تختلف الأجناس الأدبية الرقمية عن الأجناس الأدبية الورقية وأكثر ما يميزها هو توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في التعامل مع النصوص.

إن تغير آليات الإبداع يخلق دون شك تغيرا في طريقة التلقي .... وبالتالي فجميع الدلائل تشير إلى أن التواصل بهذه الطريقة (أي التواصل عن بعد) سيقبل كثيرا من المفاهيم اللغوية وأهمها التواصل اللغوي من حيث طبيعة العلاقة بين المرسل والمرسل إليه أو من حيث أشكال التواصل واتساع نطاقه.

### الهوامش

- <sup>1</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (ن ص ص)، دار صادر، بيروت، ط 3، 1994، ص 9
- <sup>2</sup> محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري استراتيجية التناص، مطبعة المختار، ط 1، القاهرة، 2004، ص 120
- <sup>3</sup> ابن منظور، مرجع سابق، مادة (رق م)، ص 20
- <sup>4</sup> سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط، مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، 2008، ص 80
- <sup>5</sup> الموسوعة العربية، Arab.ency.com.sylldetail.9968
- <sup>6</sup> سعيد يقطين، النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية نحو كتابة عربية رقمية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، 2008، ص 141، 142
- <sup>7</sup> حسام الخطيب، الأدب والتكنولوجيا وجسر النص المتفرغ، المكتب العربي، دمشق، ط 1، 1996، ص 52
- <sup>8</sup> صفية علي، آفاق النص الأدبي ضمن العولة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص 55، 57
- <sup>9</sup> إبراهيم ملحم، الأدب والتقنية، مدخل إلى الأدب التفاعلي، عالم الكتب الحديث، 2013
- <sup>10</sup> إيمان يونس، تأثير الإنترنت على أشكال الإبداع والتلقي في الأدب العربي الحديث، كفر قرع: دار الهدى للنشر، 2011
- <sup>11</sup> إدmond كوشو أسئلة النقد في الإبداع الرقمي، ترجمة عبده حقي، مجلة اتحاد كتاب الانترنت المغاربة: 2008
- <sup>12</sup> إيمان يونس (مفهوم المصطلح هايرتكست في النقد الرقمي المعاصر، مجلة مجمع القاسمي، باقة الغربية: مجمع اللغة العربية، 2012
- <sup>13</sup> ساري حلي، ثقافة الإنترنت، عمان: دار مجدلاوي للنشر، 2005

<sup>14</sup> سمايرز جووست. الفنون والآداب تحت ضغط العولمة، ترجمة طلعت الشايب، القاهرة: المجلس الأعلى

للثقافة. 2005.

<sup>15</sup> PETER MCWILLIAMS, Word Process Book (Anchor 4)

<sup>16</sup> . Bouferah Khairuddin ,word .YouTube .com watch 03/07/2014

<sup>17</sup> J. THOMAS TIM BERGIN, The Proliferation and Consolidation of Word Processing Software (American University 1985-1995

<sup>18</sup> Microsoft- ينظر: نارمين الجعاني، برنامج معالج النصوص مايكروسوفت وورد، word, 2019

How soft. word -rabi, Haw to open new decrement in Microsoft, Document, basic teak in Word

<sup>19</sup> T. P. GOLDINGHAM MA FBCS, Word Processing Style Guide (The Wyndham Press, Maidenhead, UK 2006).

<sup>20</sup> Profmhd School, / **WORD**, www.youtube.com/watch, 9 nov. 2016

<sup>21</sup> Tallam , Microsoft office, 'YouTube .com. Watch 3 févr. 2016

<sup>22</sup> . tarikdadi2. **Word**. Show less Show more 'YouTube .com. Watch, 29 Dec. 2019

## المصادر والمراجع:

### الكتب

- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ن ص ص ) ، دار صادر ، بيروت ، ط 03 ، 1994
- ايمان يونس. تأثير الإنترنت على أشكال الإبداع والتلقي في الأدب العربي الحديث، كفر قرع: دار الهدى للنشر كريم، 2011.
- إبراهيم ملحم. الأدب والتقنية، مدخل إلى الأدب التفاعلي، عالم الكتب الحديث. 2013.
- حسام الخطيب، الأدب والتكنولوجيا وجسر النص المتفرغ، المكتب العربي، دمشق، ط 1، 1996
- سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط، مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، 2008 سعيد يقطين، النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية نحو كتابة عربية رقمية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ، 2008
- سمايرز جووست. الفنون والآداب تحت ضغط العولمة، ترجمة طلعت الشايب، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة. 2005.
- ساري حلمي. ثقافة الإنترنت، عمان: دار مجدلاوي للنشر. 2005.
- صفية علي، آفاق النص الأدبي ضمن العولمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة

### المقالات

- إدmond كوشو أسئلة النقد في الإبداع الرقمي، ترجمة عبده حقي، مجلة اتحاد كتاب الانترنت المغاربة: 2008

### أطروحات

- صفية عليّة، آفاق النص الأدبي ضمن العولمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص 55، 57

## المواقع الإلكترونية

- PETER MCWILLIAMS, Word Process Book (Anchor 4)
- Bouferah Khairuddin ,word .YouTube .com watch 03/07/2014
- J. THOMAS TIM BERGIN, The Proliferation and Consolidation of Word Processing Software (American University 1985-1995
- Microsoft-ينظر: نارمين الجعباني، برنامج معالج النصوص مايكروسوفت وورد، word,2019
- How soft. word -rabi, Haw to open new decrement in Microsoft, Document, basic teak in Word
- T. P. GOLDINGHAM MA FBCS, Word Processing Style Guide (The Wyndham Press, Maidenhead,UK 2006).
- Profmhd School, / **WORD**, www.youtube.com/watch, 9 nov. 2016
- Tallam , Microsoft office, ‘YouTube .com. Watch 3 févr. 2016
- tarikdadi2. **Word**. Show less Show more ‘YouTube .com. Watch, 29 Dec. 2019
- PETER MCWILLIAMS, Word Process Book (Anchor 4)